مَوْقِعُهَا لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَنْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهِ كَاسْتَنْبِتُوا مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ أَفْرَدَهَا الْمُصَنِّفُ بِذِكْرِهَا لِاخْتِصَاصِهَا بِالْأَحْكَامِ الْآتِيَةِ: س1- أَيْنَ تَقَعُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ؟ وَلِمَاذَا يُؤْتَى بِهَا؟ نَحْوُ: اسْتَنْبِتُوا، وَانْهَبْ، وَيُؤْتَى بِهَا لِلتَّوَصُّلِ لِلنُّطْقِ بِالسَّاكِنِ إِذَا كَانَ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُبْتَدَأُ بِسَّاكِنٍ كَمَا لَا يُوقَفُ عَلَى مَتَحْرِكٍ. نَحْوُ: انْهَبْ. الْحَرْفُ الثَّانِي سَاكِنٌ وَلَا يُمَكَّنُ النَّطْقَ بِالسَّاكِنِ إِلَّا بِوَاسِطَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ. مَوَاضِعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهِيَ لِفِعْلِ مَاضٍ أَحْتَوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثَّلَاثِي كَاخْشَ وَأَمْضٍ وَأَنْفَذًا ج2- تَدْخُلُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قِيَاسًا عَلَى الْأُمُورِ الْآتِيَةِ وَأَفْرَنْقَعَ وَأَفْرَنْقَعَ . وَأَخْشَ ، * يُفْهَمُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ لَا تَأْتِي فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ : 3- الْفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِي ، وَأَبْنُمُ ، وَابْنَيْنِ ، وَأَيْمُنُ (فِي الْقِسْمِ) فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَسْمَاءٍ ذَكَرَ مِنْهَا النَّاطِمُ سَبْعَةَ ، أَوْ مَوْصُولَةً ، أَوْ زَائِدَةً، نَحْوُ: الْمَنْزَلُ، الضَّارِبُ، الصَّالِحُ. فَإِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى (أَل) وَجِبَ أَحَدٌ وَجْهَيْنِ : أ- إِبْدَالُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَلْفًا - وَهَذَا هُوَ الْأَرْجَحُ- نَحْوُ : الْأَمِيرُ قَائِمٌ؟ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ لِثَلَا يَلْتَبَسُ الْاسْتِفْهَامُ بِالْخَبَرِ؛ فَلَا تَقُولُ : الْأَمِيرُ قَائِمٌ؟ ب- تَسْهِيلُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (أَيْ : نُطْقُهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ ، وَالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ) قَالَ الشَّاعِرُ : أَلْحَقْ إِنْ دَارَ الرَّيَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ انْبَتَّ حَبْلٌ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرٌ